محلا
Gay Bear Culture
كلنا موالح
استمع لموالح
انتصارات للمثليين في المحاكم
إقرار الزواج المثلي في فرنسا
المثلية أمرٌ طبيعي في تركيا
الجنس غير الآمن: محاذير ونصائح

هالعدد

هالعدد هو التالت لسنة 2013، اللي بلشنا فيها نعمل موضوع خاص لكل عدد، كنا متأخرين بعدد شباط بسبب ظروف خاصة، وبهالعدد ما وصلنا مقالات من سرمد ونوار لأسباب قاهرة، وآدم ما قدر يغمل غير كاجو، وطلع هالعدد براس سامي، ولهيك اتأخر كمان شوي، عددنا الجاية رح يكون بموعدو، بس هالعدد قررنا نحكي عن ثقافة الـBear في سوريا، ومواضيع تانية مهمة.

اخترنا عدد آذار ليكون عدد الـ Bear لأنو عادة بيصحوا من السبات الشتوي تبعهم بالربيع، ولهيك، بدنا نقول لهالـadmirer اللي بهالصورة، قريباً هالـBear بيقوم، ووقتها استلقى وعدك...

آذار 2013

أسرة التحرير

سامي حموي
(محمود حسينو)
سرمد العاصي
آدم الدومري
نور معراوي
نوار جيرون
لوليا داوود
ليلى ريحاني

«موالح»
مجلة سورية شهرية تعنى
بالتوجهات الجنسية
والهوية الجندرية
وحقوق المثلية الجنسية

لطلب المساعدة أو إرسال المشاركات
mawale7@gmail.com

SyrianGayGuy@gmail.com
للتعليق أو مراسلة كتاب المجلة، يرجى
أخذ عناوين البريد الالكتروني المنشورة
ضمن المقالات والمواد الداخلية.

الغلاف: Random Acts - randomactscreative.com
التصميم الداخلي: فكرة نور معراوي، تنفيذ سامي حموي
الصور الداخلية: تحرير نور معراوي

المحتويات

فستق: هذا ما كان	6
Gay Bear Culture	8
الجنس غير الآمن	12
الجنس غير الآمن: محاذير ونصائح	14
أسباب ممارسة الجنس غير الآمن	16
كلنا موالح	18
إقرار الزواج المثلي في فرنسا	20
المثلية الجنسية أمر طبيعي في تركيا	21
مشمش: استبيان جديد لموالح	22
Where the Bears Are	26
BSI: Bear Scene Investigation	28
Gossip: أنا وهوي	30
خاطرة: اصرخ حباً... اصرخ موتاً	31
برنامج صوتي لموالح	32

هذا ما كان

موالح، الفكرة، ولدت على أيدي كتابّها مجلة، وكبرت في الفضاء الافتراضي شيئاً فشيئاً بفضل قرائها. في شهرها الأول، ذمها البعض، وفي شهرها الثاني، كتب عنها الكثيرون، كان منهم أعداء نجاح، لكن أكثرهم كانوا أعداء مثلية، أعداء حقنا في إيصال صوتنا، واستمرت موالح، رغم كل الصعاب، ولم تكتف بذلك، بل يكاد الجميع يلحظ سرعة تطورها، واستدراكنا لأخطائنا فيها.

ما يجعل من مهمة صياغة موالح أمراً بالغ الصعوبة، أننا ككتاب بعيدون عن بعضنا، لا وسيلة لنا للاتصال ببعضنا سوى فضاءات الانترنت، التي بدأت تضيق وتضيق داخل الوطن، قاطعة الهواء عنا، حتى كدنا نختنق.

انقطع الاتصال بيننا لمدة، ولم نعد نستطيع التواصل، ولم تعد الثواني المعدودات التي نجتمع فيها معاً في نفس اللحظة كافيةً لنخرج ما بجعبتنا من نقاشات وتساؤلات حتى نرتقي بالمجلة.

كان هذا العدد هو أحد أصعب الأعداد التي صدرت من موالح، فلم نحصل على مقالات من كتابنا سرمد ونوار، ولم يستطع آدم كتابة مقاله عن الصحة الجنسية، ولم يعد نور قادراً على الكتابة لأنه يتنقل من مكان إلى آخر، دون جهاز كمبيوتر، لكننا نريد لموالح أن تستمر، ونريد أن نعود لإصدارها مطلع كل شهر، ولم نكن لنسمح لأنفسنا بأن نصل لشهرنا الثاني عشر بأقل من اثني عشر عدداً، فنحن نريد أن نحتفل في مطلع آب بالذكرى الأولى لموالح، موقنين أننا لم نتوان عن بذل أي جهد لإنجاحها.

كان ما كان، غبنا قليلاً، وتأخرنا كثيراً، ولم نعد نتصل ببعضنا كما كنا، لكننا أسرة ولد لها أول مولود في المجتمع المثلي السوري، ولم نكن لنقبل أن يشوه مولودنا شيء، مهما تطلب ذلك من جهد. لأجل ذلك خرج هذا العدد، جميلاً وهاماً كسابقيه، ليقول لكم، موالح معكم، سنبقيها حية لأجلكم ولأجلنا.

Gay Bear Culture

موالح| سامي حموي
SyrianGayGuy@gmail.com

بدأت كلمة Bear في البروز والاستخدام في الأوساط المثلية في ثمانينيات القرن الفائت، عندما طرحها Richard Bulger وشريكه Chris Nelson في مجلة أطلقا عليها اسم Bear Magazine، مستخدمين تلك الكلمة في وصف الرجل المكتنز والأشعر، (أي صاحب شعر الجسم الكثيف)، لتبدأ بعدها ثقافة الـBear في الظهور والانتشار بشكل واسع في الأوساط الأمريكية، في محاولة لكسر الصورة النمطية السائدة عن الرجال المثليين التي بدأت تغلب في أواخر سبعينيات القرن المنصرم.

بدأت تلك الثقافة في الاتساع شيئاً فشيئاً، لتصبح ثقافة واسعة ضمن المجتمع المثلي الأمريكي، ثم بدأت المجتمعات المثلية الأخرى باستيراد ذات الثقافة لتتحول إلى ثقافة عالمية متفرعة عن الثقافة المثلية، إلى أن أصبح لها علمها الخاص المستوحى من علم المثلية «Rainbow Flag»، لكنه كان بألوان مختلفة تعبر عن تعددية الـBears، كما احتوى العلم على مخلب دب في رمز خاص للكلمة التي تم استيحاء الاسم منها.

تم استيراد ذات التصنيفات إلى الثقافة المثلية العربية، رغم الاختلاف الجوهري في الإيحاء الذي تفرضه كلمة «دب» في الثقافة العربية، لذلك غالباً ما يستخدم المثليون العرب كلمة «Bear» الانكليزية، ورغم أن اختلاف الثقافة المجتمعية العامة في سوريا قد تفرض على مجتمع الـBears محاولة تغيير بعض المفاهيم الخاصة ضمن تلك الثقافة، إلا أنهم لم يأبهوا لذلك وتبنوا المصطلحات الأمريكية خلال حديثهم عما يستهويهم جنسياً من مواصفات جسمانية خاصة يتطلبونها في الشريك، مع إضافة بعض المصطلحات الخاصة من الثقافة المثلية السورية العامة.

من الواضح أن هناك تشابهاً بين من يحملون تصنيف Bear بالحيوان الأصلي، في امتلاكهم لشعر جسم كثيف بالإضافة إلى جسم أكثر امتلاءً، دون أن يشترط فيه السمنة، كما أنهم يطلقون لحاهم وشواربهم، في محاولة لتعزيز صفة الذكورة التي يتفاخرون بها، لكنهم في ذات الوقت كائنات شديدة الطيبة، ويحملون قلوباً رقيقة ومخلصة، كما أنهم يرحبون بكافة الفئات في مجتمعاتهم، إلا أنهم يعبرون عن ازدرائهم للشباب المثليين الذي يتصفون بنعومة الحديث أو التصرفات.

هناك اختلاف كبير في المجتمعات المثلية الغربية حول تصنيف الشخص كـBear، خاصة فيما يتعلق بوزن وبنية الجسم، إلا أن المثليين في سوريا يصرون على أن الـBear يجب أن يكون من أصحاب الوزن الزائد، وأن يكون قد تجاوز الخامسة والثلاثين على الأقل، ولعل مردّ ذلك إلى ثقافة «كرش الوجاهة» التي يتغنى بها المجتمع السوري في أغلب الأحيان، كما ألحق المثليون السوريون محبي الرجال الأكبر سناً ضمن مجتمع الـBear، وكونوا فيما بينهم علاقات متينة، يمكن أن تتخذ مثالاً على متانة العلاقات المثلية في المجتمعات التي تضطهد المثلية بشكل أو بآخر.

تصنيفات

Bear

شخص ممتلئ الجسم، أشعر، يطلق لحيته أو شاربه.

Muscle Bear

شخص أشعر يتمتع بعضلات كبيرة ممتلئة

Cub

شخص أشعر وممتلئ الجسم، لكنه أصغر سناً

Otter

شخص أشعر، ذو جسم وعضلات أقل امتلاءً

Polar Bear

شخص أكبر عمراً، يغلب اللون الأبيض على شعره

Grizzly Bear

شخص أشعر، أكثر طولاً، ممتلئ العضلات، ويحب السيطرة في العلاقة الجنسية

Chaser

شخص ينجذب حصراً إلى الـBears

Admirer

هو شخص يتمتع بعلاقات جيدة ووطيدة مع مجتمع الـBears كما ينجذب جنسياً إلى بعض أفراده

أماكن تجمعهم في سوريا

إنهم في كل مكان... حيثما تلتفت، تجد «Bear»... في المقاهي، في الحانات، في البارات، وفي أماكن التجوال المثليّ، قد يعتزلون بقية المثليين مكونين دائرتهم الخاصة التي تجمعهم، فتدخل إلى مقهى لتجدهم يجلسون على طاولة يعتزلون فيها الآخرين، كما أن لهم حمامهم الخاص بهم، وكانت لديهم حفلات خاصة، مخصصة لهم ولمحبيهم...

بشكل عام، ينطبق تصنيف «Bear» على معظم الرجال السوريين، غيريين أو مثليين، حتى لتظن أن «كرش الوجاهة» هو أحد شروط الجنسية السورية.

Bear Flag

أطلق علم الـBear لأول مرة في عام 1995، وحاول مصممه Craig Byrnes أن يشمل العلم كافة ألوان البشرة والشعر، حيث احتوى على سبعة ألوان استوحت تصميمها من علم المثلية، كما أضاف إليه مخلب دب في زاويته العليا اليسرى.

رموز الألوان بالترتيب من الأعلى للأسفل:

* البشرة البنية «قد تكون شرق-أوسطية أو لاتينية» ولون الشعر البني.
* البشرة الحمراء «أي الهنود الحمر»، ولون الشعر الأحمر.
* العرق الأصفر «أي الآسيوي»، ولون الشعر الأشقر.
* العرق الأبيض، ولون الشعر الأشقر الفاتح.
* البشرة البهقاء، ولون الشعر الأبيض.
* الشعر الرمادي أو الأشيب.
* البشرة السوداء، ولون الشعر الأسود.

تجدر ملاحظة أن ألوان الشعر غير مرتبطة بألوان البشرة ضمن اللون الواحد، فقد يدل لون على البشرة بينما يدل آخر على لون الشعر.

الجنس بدون وقاية Bareback Sex

موالح| سامي حموي
SyrianGayGuy@gmail.com

بعيداً عن خرافات المجتمع الغيريّ، نعرف جميعاً أن المثلية الجنسية قديمة قدم التاريخ، وبالطبع في بدايات التاريخ لم تكن الواقيات الذكرية ونظريات الجنس الآمن قد ظهرت بعد، بسبب عدم ظهور جميع الأمراض الموجودة حالياً، والمرتبطة بالممارسات الجنسية بشكل أو بآخر.

على الرغم من ذلك، تم تسجيل أول استخدام للواقيات الذكرية كطريقة لتحديد النسل منذ بدايات القرن الخامس عشر، حيث كانت تغطي وقتها رأس القضيب فقط، ثم تم استخدام قطعة من اللينين معالجة بمواد كيميائية من أجل الحماية من وباء الزهري الذي انتشر وقتها حاصداً أرواحاً كثيرة في أوروبا وآسيا، بعد ذلك تم استخدام أمعاء ومثانات الحيوانات في صناعة الواقيات الذكرية، إلا أن الاستخدام الرئيسي لها كان لتحديد النسل، وانطلاقاً من ذلك بدأت صناعة الواقيات الذكرية بشكلها الحالي المعروف اعتباراً من عشرينيات القرن التاسع عشر.

مع انتشار مرض الإيدز وفيروس نقص المناعة المكتسبة في ثمانينيات القرن الفائت، راج استخدام الواقيات الذكرية كوسيلة للحماية من الأمراض والالتهابات المنتقلة جنسياً، وتم إطلاق حملات توعية حول أهمية الجنس الآمن وأهمية استعمال الواقيات الذكرية في العملية الجنسية، إلى أن بدأ لاحقاً استخدام الكلمة bareback في اللغة الانكليزية للتعبير عن الممارسات الجنسية بدون واقيات ذكرية، أو الممارسات الجنسية غير الآمنة.

بدأت كلمة bareback بالبروز لوصف عملية الجنس بين شخصين يحملان فيروس نقص المناعة المكتسبة و/أو مرض الإيدز، سواءً كان ذلك بين المثليين أو الغيريين، لكن الكلمة أصبحت توحي بالممارسات المثلية بسبب تركيز الإعلام وحملات التوعية ضد الأمراض المنتقلة على الممارسات الجنسية بين المثليين الذكور، على الرغم من وجود مواقع متعددة تعنى بتقديم خدمات جنسية للغيريين، كمبادلة الشركاء أو الزوجات والأزواج وغيرها، وتشترط أن يكون لدى زبائنها ما يثبت خلوهم من الأمراض المنتقلة جنسياً، وتصرح عن ذلك في حملاتها الترويجية.

تطرقت المجلات والصحف المثلية الغربية لموضوع الجنس غير الآمن باعتباره أمراً ينتشر بكثرة في المجتمع المثلي، وعرض موقع «The Body» لاثنين وعشرين سبباً لممارسة الجنس غير الآمن بين المثليين الذين قام باستطلاع آرائهم حول الموضوع، كان أهمها الاعتقاد الخاطئ بإمكان التحكم بمرض الإيدز، وأن بعض المثليين لم يعودوا يخشون الإصابة بهذا المرض.

كثير من الأجانب الذين زاروا سوريا في السابق كانوا يطلبون من يمارسون الجنس معهم عدم استخدام واقيات ذكرية، وعند سؤال أحدهم عن سبب توقعه أن طلبه سيلقى قبولاً في الأوساط المثلية في الشرق الأوسط، أجاب بأن المثليين في المنطقة لا يتم استهدافهم بحملات توعية حول الجنس الآمن مما يجعلهم أكثر تقبلاً لممارسة الجنس دون واقٍ ذكري، وكانت معظم الإجابات مشابهة من حيث التنميط والأحكام المسبقة التي تتسم ببعض العنصرية.

لا تخلو ذاكرة أيّ منا من لحظات ذعر من ممارسة جنسية خاطئة، (س) هي فتاة غيرية مارست الجنس غير الآمن ذات مرة في إحدى رحلاتها إلى خارج سوريا،

وأصيبت بذعر شديد وخوف بعد عودتها من تلك الممارسة مما دفعها إلى البحث عن مختبر تجري فيه فحص الإيدز في مدينة أخرى غير مدينتها، لكنها في ذات الوقت لا تزال تمارس الجنس غير الآمن مع شركائها من السوريين، متذرعة بأن «احتمال إصابة الأجانب بالأمراض المنتقلة جنسياً هو أكبر»، الأمر الذي يكرره الكثيرون من المثليين السوريين، مما يجعلهم يقعون في فخ التنميط والأحكام المسبقة أيضاً.

تتعدد أسباب ممارسة الجنس غير الآمن بين المثليين السوريين، فإذا ألقينا نظرة على مواقع التعارف الالكتروني التي تضع من بين خصائص ملف التعريف معلومات عن الجنس الآمن وممارساته، نجد القليل من الأشخاص يجيبون على هذا السؤال، ونجد تنوعاً في الإجابات القليلة الموجودة بين «أحياناً، دائماً، ذلك أمرٌ يحتاج للنقاش»، وعند سؤال بعض منهم عن سبب عدم ممارستهم للجنس الآمن، أجاب البعض بأنهم قد مارسوا الجنس أحياناً بدون واقٍ ذكري تحت تأثير الكحول، فيما أجاب كثيرون آخرون بأن الحاجة للجنس الآمن تتوقف على طبيعة الشريك، كما أنها تحتاج لظروف معينة، قد لا تتوفر في كل مكان وعند أي وقت، كالحمامات مثلاً، كما أجاب آخرون بأنهم يخجلون من طلب الواقيات الذكرية في الصيدليات أو الأماكن الأخرى التي تبيعها، عدا عن أن البعض أجاب بأنه يجب أن يمارس الجنس بدون واقٍ ذكريّ ليشعر باللذة.

بعضٌ من قالوا أن شعورهم باللذة لا يتم إلا من خلال ممارسة الجنس بدون واقٍ ذكري، برّروا ذلك بأن الإحساس بالسائل المنوي هو أمرٌ حتميّ لشعورهم باللذة، فيما قال البعض الآخر أن الواقي الذكري يقلل من شدة المتعة والشعور باللذة التي يشعرون بها، مضيفين بأن الممارسة الجنسية دون واق ذكري هي الأمر الطبيعي الذي جرت عليه العادة لقرون، ولن يستبدلوه بشعور أقل بسبب مادة صناعية.

أكثر الأماكن التي يمارس فيها المثليون الجنس غير الآمن في سوريا هي الحمامات التي نطلق عليها Gay Hammam والتي يمكن للمثليين ممارسة الجنس فيها مع غرباء يلتقون بهم لأول مرة، فكما يقول صالح، «عندما كنت أراقب ما يجري حولي، لم أرَ أي شخص يحمل واقياً ذكرياً، كما أنني سهوت عن شراء واقيات ذكرية في عدة مناسبات زرت فيها الحمامات»، بينما يصر حازم على أنه يستطيع أن يستشف إن كان الشخص الذي سيمارس الجنس معه من «الأشخاص المحتمل إصابتهم بأمراض منتقلة جنسية» من خلال طريقة حديثه وبعض الملاحظات الأخرى، لأنه، أي حازم، «يمتلك قدرة على تحليل شخصيات من حوله».

يعتبر مجتمع الرجال الأكبر سناً ومحبيهم في سوريا، من يتبعون ضمناً لثقافة الـBear، هو الأكثر ممارسة للجنس غير الآمن، فكثير من الرجال الأكبر سناً أجابوا بأنهم لم يعتادوا ممارسة الجنس باستخدام واقٍ ذكري من قبل، كما أن الكثير منهم أكد أنه لم يصب بمرض منتقل جنسياً سابقاً، فيما أجاب الشبان الذين يعجبون بالرجال الأكبر سناً في سوريا بأنهم يثقون بشركائهم وأنهم لن يعرضوهم للخطر، مع أن معظمهم ليس على علاقة طويلة الأمد بأحد، كما أنهم يمارسون الجنس بشكل عشوائي مع غرباء.

يحرص الكثير من ثنائيي الجنس المتزوجين في سوريا على اشتراط الجنس الآمن قبل ممارسة الجنس خوفاً على زوجاتهم وعلى أنفسهم من فضيحة مجتمعية، إلا أن هناك خطراً يأتي من بعض ثنائيي الجنس الذين يعتادون الذهاب للحفلات الجنسية التي يغلب فيها طابع تعاطي الخمور والمخدرات وتبادل الشركاء أو الزوجات مع الأشخاص الآخرين في نفس الحفلة، الأمر المعروف في الانكليزية باسم swinging.

أسعد (45 عاماً) هو رجل ثنائي الجنس من حلب، كان من حضر إحدى هذه الحفلات يوماً برفقة زوجته، وعنها يقول، «أثارتني فكرة الجنس الجماعي وتبادل الزوجات، كما أنني اعتقدت أنني قد أستطيع ممارسة الجنس مع سيدات ورجال في ذلك المكان، وكان ذلك ما حدث، إلا أنني شعرت بالذعر في اليوم التالي، لأن عملي كطبيب يجعلني أعرف حجم الأخطاء التي ارتكبتها في تلك الليلة، حيث كان من الممكن أن أصاب وزوجتي بأمراض كثيرة بسبب ما حصل»، متابعاً أن معظم من حضروا الحفل كانوا من الغيريين، مؤكداً أن تبادل الشركاء «swinging» منتشر إلى حد ما في سوريا.

بعد استعراض كل ذلك، يجب أن نشدد على المخاطر الكبيرة المتعلقة بالجنس غير الآمن، حيث لا يمكن لأحد أياً كان أن يعرف بشكل جازم ما يدور في خفايا الحياة الجنسية للآخرين، خاصةً في ظل اتباع جميع السوريين لقاعدة «إن ابتليتم بالمعاصي فاستتروا»، والتي تجعل الكثيرين منهم لا يرغبون بإطلاع الآخرين

على تفاصيل خيالاتهم الجنسية وما يفعلونه خلف الأبواب التي يحكمون إغلاقها. فالجنس غير الآمن هو السبب الرئيسي والمباشر للإصابة بالأمراض المنتقلة جنسياً، التي مررنا على عدد كبير منها خلال الأعداد السابقة، والتي رغم إمكان معالجة بعض منها، يبقى بعضها غير قابل للعلاج.

قد يصرّ البعض أن ممارسة الجنس بدون واقيات ذكرية هي طريقهم الأوحد للحصول على المتعة الطبيعية المرجّاة من العملية الجنسية، لكن ذلك يجب أن يتم بشروط أهمها هو الدخول في علاقة طويلة الأمد، يشترط فيها الإخلاص الجنسي وأحادية الشريك، وحتى إن توفرت تلك العلاقة، لا يمكن ممارسة الجنس بدون واقٍ ذكري قبل التأكد من خلو الشريكين من الأمراض، كما ينصح بممارسة الجنس الآمن لفترة معينة حتى يثبت للشريكين إمكان استمرار العلاقة الأحادية الشريك بينهما، كما ينصح بإجراء عمليات التنظيف الشرجي التي عرضنا لها في العدد الأول من موالح، والتي سنعيد نشرها في عدد لاحق.

محاذير ونصائح

قبل ممارسة الجنس بدون استخدام واقٍ ذكريّ تذكر أن:

* مرض التهاب الكبد بنوعيه A وB هو مرض ميت وقاتل أيضاً، كما أنه ينتقل عبر الجنس غير الآمن.
* مرض الهيربيس هو مرض غير قابل للشفاء، كما صعب التشخيص.
* الثآليل الشرجية وثآليل الأعضاء التناسلية هي أمراض غير قابلة للشفاء، كما أنك قد لا تلحظها حتى بعد الإصابة بها لسنوات.
* فيروس نقص المناعة المكتسبة المسبب لمرض الإيدز يحتاج إلى فترة حضانة ما بين ثلاثة إلى ستة أشهر قبل أن يظهر في تحاليل الدم، كما سجلت حالات معدودة قد لا يظهر فيها الفيروس في تحاليل الدم لمدة عام بعد الإصابة به.
* قد يكون شريكك مصاباً بعدوى أو مرض منتقل جنسياً دون أن تظهر عليه أية أعراض.
* قد لا يخبرك الشريك بإصابته سابقاً أو حالياً بعدوى أو مرض منتقل جنسياً بسبب الإحراج، أو الإنكار، أو الخوف من الرفض.

إذا كنت تريد ممارسة الجنس غير الآمن عليك أن تبدأ باستخدام واقٍ ذكري لمدة لا تقل عن العام مشترطاً:

* أن تكون علاقتكما أحادية الشريك، يحكمها الإخلاص الجنسي منذ اليوم الأول.
* أن تتأكد من إجراء تحاليل للتأكد من عدم إصابة الشريك بأي مرض أو عدوى منتقلة جنسياً مرتين على الأقل، أولاهما عند البدء بالعلاقة، والثانية قبل البدء بممارسة الجنس غير الآمن.

تذكر أن الشرطين أعلاه غير كافيين لضمان عدم إصابتك بمرض الهيربيس، الذي قد يصعب تشخيصه، أو بالثآليل الشرجية و/أو ثآليل الأعضاء التناسلية، لأن شريكك قد يكون حاملاً للمرض دون أن تظهر عليه أية أعراض.

فكر جيداً قبل ممارسة الجنس غير الآمن، فلا أحد يستحق منك أن تضحي بصحتك وحياتك من أجله.

أسباب ممارسة الجنس غير الآمن

موالح| سامي حموي

SyrianGayGuy@gmail.com

بعض الرجال لا يخشون من الإصابة بمرض الإيدز، معتقدين أن التحكم به ممكن من خلال بعض الأدوية.

يعيش البعض يومهم غير عابئين بما يمكن أن يحمله المستقبل لهم، لأنهم لا يتوقعون أن يعيشوا لفترة طويلة.

ثقة بعض الرجال بأنفسهم ضعيفة، وهذا أمر شائع بين المثليين، مما يدفع بعضهم للاعتقاد بأن صحته أو حياته ليسا أمراً ذا قيمة.

بعض الرجال مستعدون للمخاطرة وتحمل العواقب، مؤمنين بمقولة «افعل ما يمنحك شعوراً جيداً».

يعيش بعض الرجال في حالة إنكار، حيث لا يؤمنون باحتمال إصابتهم بمرض الإيدز، أو بأمراض أخرى منتقلة جنسياً.

يفضل البعض الاتصال الجلدي المباشر، وعدم استعمال واقٍ ذكري، غير عابئين بالأخطار المحيطة بذلك.

يكره بعض الرجال الواقيات الذكرية، متذرعين بأنها تقلل من شعورهم باللذة، فيما يتذرع البعض بأنها تفقدهم الانتصاب، كما يعتبر البعض أن عملية ارتداء الواقي الذكري هي عملية شاقة «وكثرة غلبة».

يسمع بعض الرجال عن تجارب جنسية غير آمنة لأشخاص آخرين، مما يحدوهم برغبة لخوض تجارب مماثلة.

يفقد بعض الرجال وعيهم تحت تأثير الكحول أو المخدرات مما يجعلهم يمارسون الجنس غير الآمن.

يعلم بعض الرجال بأمر الإيدز، لكنهم لا يملكون أدنى معلومة عن الأمراض الأخرى المنتقلة جنسياً بسبب غياب التوعية حول تلك الأمراض، فعدا عن الإيدز، قد يصاب من يمارس الجنس غير الآمن بأمراض مثل السيلان والزهري،بالإضافة إلى أمراض ميتة كالتهاب الكبد من نوعي A و B، وأمراض لا يمكن الشفاء منها كالثآليل الشرجية، ثآليل الأعضاء التناسلية، والهيربيس .

يمل بعض الرجال من الحديث عن الإيدز وفيروس نقص المناعة المكتسبة، مما يدفعهم لتجاهلهما تماماً.

يعتقد بعض الرجال أن مريض الإيدز أو المصاب بفيروس نقص المناعة المكتسبة سيخبرهم في حال إصابته بذلك المرض، أو أمراض أخرى منتقلة جنسياً، جاهلين أن بعض الرجال لن يبوحوا بأمراضهم الجنسية خوفاً من الرفض، أو من باب الإنكار.

يمارس بعض الرجال الجنس غير الآمن مع من يحبون، أو مع أشخاص يعرفونهم جيداً، لغرض إبراز الحميمية التي يرون أن الواقيات الذكرية تقف كحواجز بينهم وبينها.

الرجال الذين لا يعبأون بإصابتهم بمرض الإيدز، لا يعبأون للأمراض الأخرى المنتقلة جنسياً.

قد يغرق بعض الرجال في الحرارة اللحظية التي قد تسهم في تغييب قدرتهم على الحكم السليم تحت تأثير رغباتهم الجنسية، مما يجعلهم يمارسون الجنس غير الآمن، حتى وإن لم يكونوا يطلبونه أو يخططون لممارسته.

هناك اعتقاد خاطئ لدى بعض المثليين الموجبين بأن الشريك السلبي هو فقط المعرّض للإصابة بالأمراض المنتقلة جنسياً. تذكر جيداً أن لا أحد هو أقل عرضة للإصابة بمرض منتقل جنسياً، مهما كان دوره في السرير.

بعض الرجال يعتبرون الجنس الآمن تمرداً على القوانين والأحكام والعادات الدارجة.

قد يمارس بعض المثليين الجنس غير الآمن مع شريك يخبرهم أنه غير مصاب بفيروس نقص المناعة المكتسبة بعد تحليل دم أجراه مؤخراً، متناسين أن فيروس نقص المناعة المكتسبة قد يحتاج لستة أشهر ليظهر في تحاليل الدم. كما أن ذلك الشريك قد يكون مصاباً بأمراض أخرى منتقلة جنسياً دون أن يعلم لأن الفيروسات و/أو البكتيريا المسببة لتلك الأمراض قد تكون لا تزال في فترة الحضانة، أو بسبب أنه لم يجر تحليل دم يبحث عن تلك الأمراض.

NASTYPIG

كلنا موالح

موالح| سامي حموي
SyrianGayGuy@gmail.com

رغم وحدة المعاناة المثلية العامة، وكثرة المشكلات التي يقع فيها المثليون في مجتمعاتهم، إلا أنهم لا يزالون يعانون من مشكلات أخرى داخلية تقف عائقاً فيما بينهم، وتمنع اتحادهم بشكل كاملٍ معاً، لعلّ أحدها وأهمها هي عنصريتهم تجاه بعضهم البعض ضمن المجتمعات المتفرعة عن المجتمع المثليّ، فمجتمع الـBear في سوريا، منفصل بشكل شبه كامل عن بقية المجتمع المثليّ، ولعلّ المرد الأساسي لذلك هو طبيعة اللغة المستخدمة من كلا الطرفين تجاه الطرف الآخر.

يمكن أخذ فكرة عامة عن الموضوع عبر نظرة بسيطة إلى ملفات التعريف الشخصية على المواقع الالكترونية المختلفة، فتجد عبارات مثل «ما بدي سمان»، «السمان يبعدوا عني»، «ما بطيق المكرّشين»، وغيرها، وتجد في الطرف المقابل «ما بحب النحاف»، «إذا كنت ضعيف لا تبعتلي»، «الصغار والنحاف يبعدوا عني».

قد تكون هذه اللغة التي تستفز الآخر سبباً في ابتعاد المثليين عن بعضهم البعض، واضعين بذلك سبب فرقتهم وشرذمتهم، في مجتمع يصنفهم جميعاً تحت ذات التصنيف، فهم جميعاً، سماناً، نحافاً ورياضيين، أصحاب مظاهر خشنة أو ناعمة، هم بلا استثناء في نظر المجتمع، لوطيون.

«لا أدري كيف ينجذب أحد إلى رجل سمين ذي بطن كبير»، «لا أدري ما يمكن أن يثير الإعجاب في شاب معتدل الجسم»، جملتان متناقضتان كثيرتا الترداد في طرفي المجتمع المثلي الرئيسيين في سوريا، يرددها أصحابها بصيغة مشمئزة، وتعابير وجه توحي بالازدراء والقرف من الطرف الآخر، تماماً كجملة «تهز عرش الرحمن»، وجملة «كيف تستطيع أن تقدم على فعلٍ مقرف -أي المثلية- ومنافٍ للطبيعة كهذا؟» التي يرددها الغيريون من كارهي المثلية في المجتمع السوريّ الأكبر.

«فرّق تسد»، هي سياسة يتبعها الحكام والدول، ليفرضوا سيطرتهم على دول وأفراد ومواطنين، لكننا نجحنا كمثليين في خلق هذه التفرقة فيما بيننا، دون أن يحتاج المجتمع الغيريّ والساسة إلى استحداثها، لنزيد من فرقتنا ومعاناتنا، ونزيد من الصعوبات التي تعترضنا للوصول إلى أبسط حق قد نطلبه، ألا وهو إلغاء تجريم المثلية الجنسية من القانون.

قد لا نستطيع فهم أسباب الانجذاب الجنسي نحو شخص دون آخر، فحين كنا بصدد الإعداد لهذا العدد، طرحنا سؤالاً حول أسباب انجذاب البعض للـBears، لكن معظم الإجابات كانت، على اختلاف صيغها، تحمل نفس المعنى الذي يقول «لا أدري، يجذبني شيء ما إلى الرجل الضخم المشعر»، ولم يستطع أحد تفسير السبب، وفي المقابل، تجد أشخاصاً يسلمون بحتمية الانجذاب إلى شاب متناسق الجسم، متناسين قسماً يعدّ هو الغالب في المجتمع المثلي السوري، ممن يصنفون تحت مسمى Bear أو ممن يحبون من يقع تحت ذلك التصنيف، غافلين أيضاً عن حقيقة أن المجتمع الغيريّ لا يتفهم سبب انجذابهم نحو الشباب مهما كانت طبيعة أجسامهم.

من الهام أن نتذكر أن ثقافة الـBear بدأت في الظهور والانتشار بسبب رفض هؤلاء للنظرة النمطية من المجتمع المثليّ حول الصفات التي قد تجعل من رجل ما «جذاباً»، كما أنها ظهرت أيضاً كردٍّ على ما قد يسمى عنصرية تجاه الرجال الأكثر سمنة والأكبر عمراً في المجتمع المثلي الذي يدور في جوهره حول المظهر وطريقة التصرفات، لكن هذه الثقافة اتخذت منحىً آخر مع مرور الوقت، وأصبحت أيضاً لا تخلو من العنصرية تجاه الأطراف الأخرى، مستخدمة كلمات مستفزة وجارحة مشابهة لتلك التي كانت تستخدم ضدهم.

ربما حان الوقت الآن لنعيد النظر في اللغة التي نستخدمها للتعبير عن رغباتنا وما يجذبنا جنسياً، لنصل إلى لغة لا تجرح ولا تهين الآخر، ففي النهاية، جميعنا مثليون، وكلنا موالح، فالحياة من دون الـ Bears ناقصة وبلا طعمة، والحياة بدون بقية المثليين هي بالتأكيد ناقصة وبلا طعمة.

موالح| آدم الدومري
Adam.Doumari@gmail.com

منذ أواخر القرن الماضي، بدأ الاعتراف بالعلاقات المثلية يزداد في بلدان العالم وكانت الدنمارك أول بلد تسمح بتسجيل العلاقات المثلية في السجل المدني عام 1989 لتتبعها بعد ذلك عدد من الدول الأوروبية والأمريكية. وفي عام 2001، أصبحت هولندا أول بلد في العالم يعترف بزواج المثليين، وفي الوقت الحالي، يتم تناول موضوع الزواج المثلي في عدة بلدان عالمية أهمها فرنسا وألمانيا والأوروغواي وفنلندا.

المثليون سيتزوجون في فرنسا

وافق البرلمان الفرنسي في الثاني عشر من شباط على مشروع قرار الزواج المثلي الذي تم اقتراحه من قبل حكومة الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند.

جاء التصويت بعد عدة أسابيع أمضاها النواب في مناقشة مشروع القرار ومواده منفصلةً. وقد تمكن حزب الرئيس هولاند الاشتراكي من دعم مشروع القرار بشكل كبير حيث يمتلك الحزب الاشتراكي أغلبية في مجلسي النواب والشيوخ مما ساعد في مرور مشروع القرار بـ 329 صوتاً مقابل 229.

وقبل أن يتحول مشروع القرار إلى قرار ساري المفعول سيتم تحويله إلى مجلس الشيوخ ليتم التصويت عليه ولكن من المرجح أن يمر القرار بسهولة لأن الحزب الاشتراكي يملك غالبية في مجلس الشيوخ أيضاً.

هذا وقد أقام المعارضون لمشروع القرار عدة اعتصامات في مجن فرنسية مختلفة جرى أكبرها في مطلع الشهر المنصرم في العاصمة الفرنسية باريس وشارك فيه حوالي 50 ألف شخص.

تجدر الإشارة إلى أن إحصاءات الرأي أظهرت في الآونة الأخير أن أغلبية الفرنسيين موافقة على السماح بالزواج المثلي إلا أن هذه النسبة تنخفض قليلاً عندما يتم التحدث عن السماح للأزواج المثليين بتبني الأطفال.

منذ بداية الصراع من أجل حقوق المثليين، كانت المحاكم أحد أهم الطرق التي يلجأ إليها الناشطون من أجل اكتساب حقوقهم. ففي الولايات المتحدة، تم تحدي الحظر على الجنس المثلي في تكساس في خمسينات القرن الماضي من خلال دعوة رفعها رجل مثلي على حكومة الولاية وانتصر مما أدى إلى إلغاء القوانين التي كانت تجرم الجنس المثلي.

انتصارات مثلية في المحاكم

أصدرت محكمة ولاية كنساس العليا في الولايات المتحدة الأمريكية قراراً يسمح للأزواج المثليين بتبني الأطفال على الرغم من أن الزواج المثلي غير مسموح به في الولاية.

جاء القرار بعد قضية رفعتها امرأتان مثليتا الجنس كانتا قد تبنتا طفلين ومن ثم اندلعت المشاكل بينهما عندما قررتا الانفصال. وبهذا القرار تنضم كنساس لعدد قليل من الولايات التي تسمح بتبني الأطفال من قبل الأزواج المثليين (نيويورك، كاليفورنيا، ماين).

من جهتها قررت محكمة في مدينة اسطنبول التركية عدم اعتبار الجنس المثلي «ظاهرة غير طبيعية» مناقضةً بذلك قراراً أصدرته المحكمة العليا منذ بضعة سنوات.

حيث قررت المحكمة تبرئة متهم ببيع أفلام جنسية مثلية من تهمة «توزيع مواد تصور علاقات جنسية غير طبيعية» حيث صرح القاضي الذي أصدر القرار «العديد من الدول الأوروبية ترى العلاقات المثلية مماثلة للزواج كما أن التمييز على أساس الميول الجنسية محرّم وفق المعايير الدولية. لذلك لا يمكننا اعتبار الجنس المثلي ظاهرة غير طبيعية.»

إلا أن المتهم وجد مذنباً بتهمة «توزيع مواد جنسية من دون رخصة» وتم الحكم عليه بالسجن لمدة ٨ أشهر مع وقف التنفيذ.

لا يقتصر العنف الذي تواجهه الأقليات الجنسية على المثليين جنسياً فحسب بل يمتد ليشمل ثنائيي الجنس والمتحولين جنسياً. ففي العديد من دول العالم، لا يزال المجتمع ينظر نظرة دونية إلى المتحولين جنسياً وما يزال التمييز ضدهم منتشراً بشكل واضح. هناك عدد قليل فقط من الدول التي تسمح لمواطنيها بتغيير جنسهم بشكل قانوني على كافة الوثائق الحكومية الرسمية منها السويد والنرويج وكندا وتايلاند.

اغتصاب متحولة جنسياً في نيويورك

تم نقل امرأة متحولة جنسية إلى المشفى في مدينة نيويورك الأمريكية بعد أن تم الاعتداء عليها واغتصابها في أحد فنادق المدينة.

حصلت الحادثة في ساعات الصباح الباكر في فندق في حي كوينز في نيويورك حيث قام ثلاثة رجال بالاعتداء على الامرأة في غرفتها تحت تهديد السلاح وتناوبوا على اغتصابها. كان أحد المعتدين يشارك الضحية في الغرفة ولكن بعد أن نشب شجار بينهما طردته من الغرفة ليعود بعد قليل مع رجلين آخرين شاركا في الاعتداء.

هذا وقد أصدرت شرطة المدينة صوراً للمعتدين التقطت من قبل كاميرات المراقبة في الفندق داعيةً العامة إلى الإدلاء بأي معلومات قد تفيد في العثور عليهم.

من ناحيتهم اعتصم عشرات الأشخاص أمام مقر شرطة العاصمة البريطانية لندن احتجاجاً على ما سموه «رهاب المتحولين جنسياً» Transphobia بعد أن قام رجال الشرطة بالسخرية من امرأة متحولة جنسية في حي سوهو الذي يعتبر مركز تجمع المثليين في لندن.

رفع المعتصمون شعارات تدعو الشرطة إلى احترام المتحولين جنسياً ومعاملتهم بطريقة مناسبة كغيرهم من أفراد المجتمع داعين الحكومة البريطانية إلى اتخاذ إجراءات حازمة للحد من التمييز ضدهم.

في أيار 2012، طلب حزب الديموقراطية والسلام من العاملين على كتابة الدستور الجديد أن يضمنوه مادة حول الزواج المثلي، وقد تم رفض ذلك من قبل حزب العدالة و التنمية أكبر حزب في البرلمان التركي، وحزب الحركة الوطنية، بينما تم تأييد القرار من قبل حزب الشعب الجمهوري، يذكر أن تركيا قد ألغت مادة تجريم فعل المثلية من القانون التركي عام 1885.

المثلية الجنسية أمر طبيعي في تركيا

قامت محكمة في اسطنبول، دارت حول قضية بيع أقراص تحوي على أفلام مثلية إباحية، بإصدار قرار هام يقضي أن العلاقات المثلية هي أمر طبيعي. مناقضة بذلك حكم صدر سابقاً من قبل المحكمة العليا التركية.

تم إلقاء القبض على شخص في إسطنبول، وهو يبيع أقراص تحوي على أفلام إباحية مثلية، وبناء على المادة 262/2 من قانون العقوبات التركية الذي يمنع نشر هكذا فيديوهات تحتوي على مارسات «منافية للطبيعة»، واجه ذلك الشخص حكماً بالسجن لمدة اربع سنوات.

القاضي محمود أردملي، حكم بأنه لا يمكن إعتبار الميول الجنسية «منافية للطبيعة» وأنه يجب احترامها، الحكم الذي ينافي حكماً سابقاً قامت به المحكمة العليا التركية بتصنيفها المثلية الجنسية بأنها «منافية للطبيعة».

إعتمد القاضي بحجته بأمثلة عن تشريع الزواج المثلي في أوروبا وأميريكا الشمالية، وأن التشريعات العالمية تمنع تجريم الناس على حسب ميولهم الجنسية وعلى هذا تفرض على الآخرين إحترام تلك الميول.

المحكمة لم تجد الشخص مذنب في بيع أفلام إباحية «منافية للطبيعة» ولكن تم إدانته ببيع غير مرخص لتلك الأفلام والذي تكون عقوبته السجن لمدة ثمانية أشهر.

مشمش

الجنس بدون وقاية Bareback Sex

هذا الاستبيان خاص بالجنس غير الآمن، والممارسات الجنسية لنا كمثليين وثنائيي جنس ذكور، مع الاعتذار من صديقاتنا المثليات وثنائيات الجنس.

بعد أن تقرأ ما كتبناه في «لوز» عن الجنس غير الآمن وممارساته وأسبابه، نرجو منك أن تجيب عن الأسئلة التالية، وكما تعلمون، موالح تضمن السرية، حيث لا نقوم بالسؤال عن أية معلومات خاصة قد لا تريدون التصريح بها.

هل أصبت بعدوى أو مرض منتقل جنسياً؟
هل مارست الجنس غير الآمن؟
ما السبب الذي قد يدفعك لممارسة الجنس غير الآمن؟
هل كان المقال حول الجنس غير الآمن في موالح مفيداً؟

الاستبيان منشور على الرابط التالي: http://bit.ly/ZIh0ZD

BEARS

تصنيفات أخرى

Black Bear

هو Bear ذو بشرة سوداء

Brown Bear

هو Bear لاتيني

Chubby Bear

هو Bear ذو وزن زائد كثيراً، وأشعر

Chubby

هو شخص غير أشعر، لكنه ذو وزن زائد كثيراً

Koala Bear

هو Bear استرالي

Panda Bear

هو Bear آسيوي

Poket Bear

هو Bear صغير الحجم أو قصير القامة، لكنه أكبر عمراً من الـCub

Wolf

هو Bear أكثر خشونة، ويفضل النشاطات الخارجية، ويطلق في الغالب على محبي الدراجات النارية

مصطلحات

Bear for Bear

هو Bear يفضل الـ Bear

Bear for Chub/Chub for Bear

هو Bear يفضل أصحاب الوزن الزائد أو العكس

Bear for Cub/Cub for Bear

هو Bear يفضل الـ Cub

Bear for Chaser

هو Bear يفضل الأشخاص معتدلي الجسم

Chub for Chub

هو شخص ذو وزن زائد يفضل أصحاب الوزن الزائد

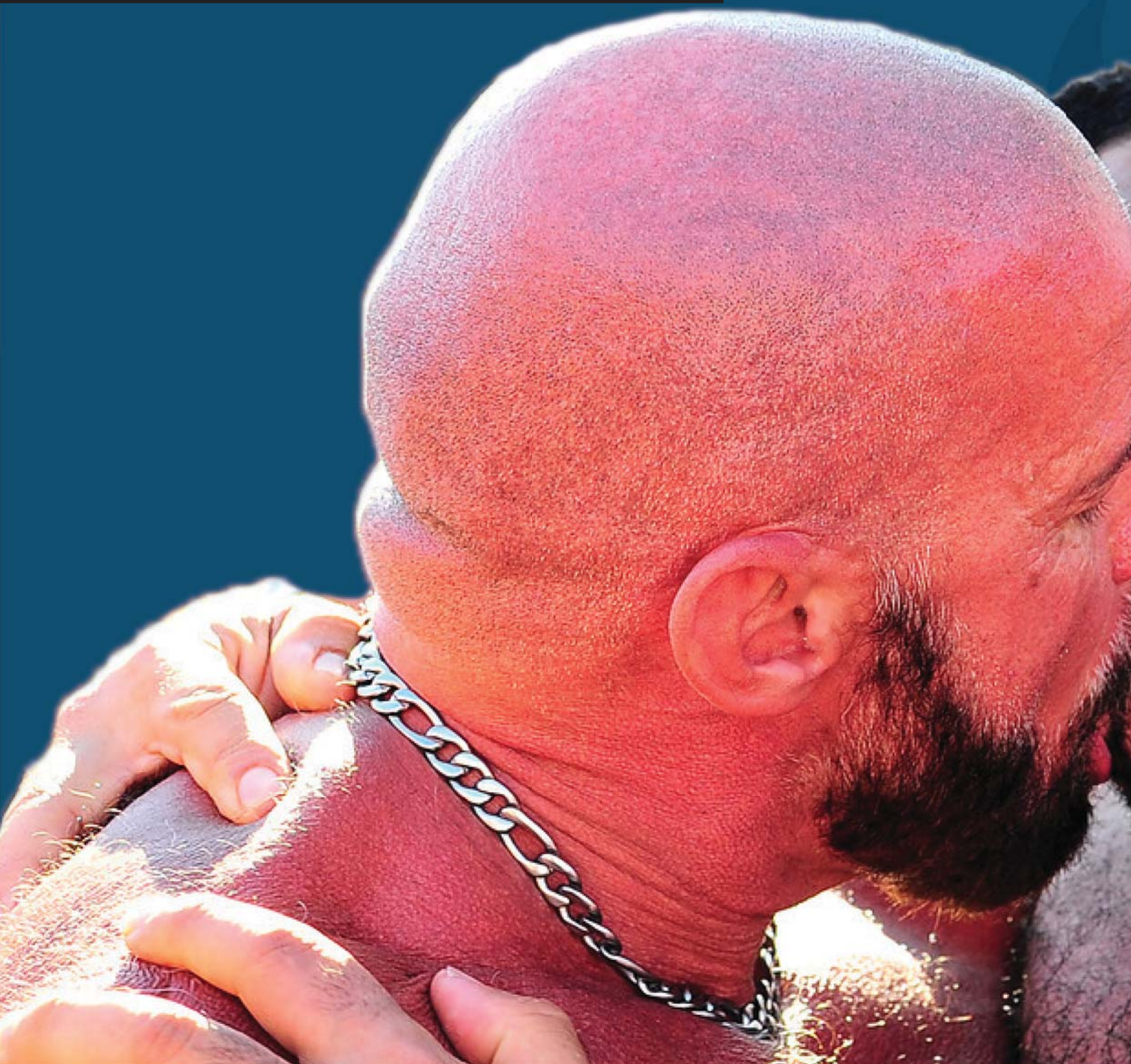

Where the Bears Are

موالح| سامي حموي
SyrianGayGuy@gmail.com

مسلسل Where the Bears Are، هو مسلسل مكون من 25 حلقة مدة كل منها حوالي الأربع دقائق، يعرض على الانترنت فيما يعرف الآن باسم web series.

يدور المسلسل حول جريمة قتل غامضة، حصلت خلال احتفال أحدهم بعيد ميلاده، وتدور كافة الأحداث في Silver Lake في ولاية كاليفورنيا الأمريكية، وقد بدأ عرضه في الأول من آب عام 2012، ويتم الآن العمل على التحضير للموسم الثاني من المسلسل.

عمل على إنتاج المسلسل ثلاثة من الكتاب والممثلين المعروفين في هوليوود، حيث عمل بعضهم في إنتاجات هامة للتلفزيون والسينما، كتابة وإخراجاً وتمثيلاً هم Joe Dietl ، Rick Copp، وBen Zook.

Ben و Joe هما حبيبان استمرت علاقتهما ثمانية عشر عاماً، وبدأت صداقتهما مع Rick منذ ثلاثة عشر عاماً، ولأنهم يعملون جميعاً في الإنتاج والتمثيل والكتابة، أرادوا أن ينتجوا عملاً مثلياً مشتركاً فيما بينهم، لكن بسبب الصعوبات المادية التي تواجه الإنتاج الفني في هوليوود منذ عام ٢٠٠٨، قرر الأصدقاء الثلاثة أن ينتجوا عملاً يعلمون تماماً أنهم قادرون على إتمامه، لتولد فكرة العمل مع Rick، الذي عرضها على صديقيه، لتبدأ معها رحلتهم في إنتاج أول web series، بعد أن كانوا يشاركون في إنتاجات هوليودية ضخمة.

لاقى المسلسل نجاحاً كبيراً في الأوساط المثلية، حيث كتبت عنه مجلات ومواقع الكترونية مثلية كثيرة، مثل The Advocate، Queerty، وغيرها، كما لاقى استحساناً كبيراً في الأوساط الغيرية، حيث وضعه موقع Frontiers LA في المرتبة 65 في قائمة «أهم 101 حدث جعلوا عام 2012 عاماً أفضل».

Rick Copp

بدأ Rick عمله ككاتب عندما كان في الرابعة والعشرين مع مسلسل Golden Girls الكوميدي الذي لاقى شعبية ونجاحاً كبيرين في نهاية ثمانينيات وبداية تسعينيات القرن الفائت، ليحقق بذلك حلم طفولته بأن يصبح أحد مشاهير هوليوود، حيث كتب للعديد من المسلسلات والأفلام التي كان أهمها The Brady Bunch Movie.

Ben Zook

بدأ Ben عمله كممثل مسرحي يتبع مدرسة مسرح الارتجال في شيكاغو، ثم انتقل في الثمانينيات إلى لوس أنجلوس حيث بدأ عمله في الكتابة والإخراج السينمائي والتلفزيوني، ليمثل عدة أعمال سينمائية ناجحة، أهمها The Thin Pink line، ويكتب أعملاً أخرى منها Jack and Jill من بطولة Adam Sandler.

Joe Dietl

بدأ Joe عمله في الإعلانات التجارية، لكن موهبته في التمثيل والكتابة والإخراج دفعت منتجي هوليوود للعمل معه في عدة أعمال تلفزيونية وسينمائية، مثل Monk، وMelrose Place، وغيرها، كما شارك في كتابة فيلم The Thin Pink Line، ثم اتجه لإخراج عدة أفلام قصيرة كان أهمها Mezzo الذي نال عنه جائزة Logo TV، التابع لشبكة MTV.

بوشار

BSI: Bear Scene Investigation

موالح| سامي حموي
SyrianGayGuy@gmail.com

مسلسل BSI: Bear Scene Investigation هو web series كوميدي ساخر، اقتبس اسمه من المسلسل الشهير CSI: Crime Scene Investigation، في محاكاة ساخرة للتحقيق في الجرائم التي يتولى أمرها مجموعة من الـBears في إطار كوميدي شديد الطرافة.

يلحظ المشاهد أن إنتاج المسلسل يفتقر إلى التمويل الجيد، لكن ذلك كان أهم ما يميزه، حيث أن المشاهد لن يستطيع تصور إنتاج أفضل لهذا المسلسل بعد مشاهدة عدة حلقات، كما يتميز المسلسل بروح الفكاهة العالية التي يتمتع بها مثلوه، مما يجعل الدقائق المعدودة لكل حلقة حافلة بالضحكات والمواقف الطريفة، خاصة مع الطبيب الشرعي، الذي يتذوق كل شيء، من دماء الجثث إلى الماء الذي يغلي فيه عظامها.

يذكر أن المسلسل من إنتاج بريطاني، ويمكنكم مشاهدته على موقع YouTube.

أنا وهوي

Gossip

موالح| نور معراوي
SGayRights@gmail.com

أنا: أنا منيح وبخير، والصحة تمام، أنت كيفك؟! :P

هوي: هههه؛ لا تواخذني بس كنت مشغول شوية.... ما عم أفضى حك راسي على التشات طول الوقت...

أنا: -_____-، أي منيح فضيت تحكي وترد علينا إذاً...

هوي: حقك علي؛ المهم طمني عنك.

أنا: لا أنت بقا خبرني شو الشاغلك بعدي؟...

هوي: والله في واحد كربوج وحلو عم أرمي شباكي عليه.

أنا: كربووج؛ وحلووو، ليكون كعادتك «برميل» قصدك؟

هوي: لك لا لا، قلتلك ألف مرة مو «برااميييل»، هايدول اسمهم «بيرز»...

أنا: وشو الفرق يعني؟ «دب» أو «برميل»؟

هوي: الفرق كبير كثير حبيبي، ويا بعدي أنت مو مجرب تحكي معهم من اساسو حبيبي...

أنا: صحيح مو مجرب أحكي معهم، بس العين إلها حقها عيوني...

هوي: لك تضرب أنت وعيونك أي، البيرز كائنات بتاخد عدة أشكال وأنواع...

أنا: آهاااا، إشرحلي لشوف، كيف بصير هالشي..

هوي: يعني يا إستاذ؛ لتكون بير لازم تكون من الأحجام الكبيرة مو الزائدة، ولازم في عندك شعر كثيف، وتكون ضخم البنية بشكل عام...

أنا: هاا؛ يعني فيك تقول قريب من «الدب» البري بجميع المواصفات؛ من الحجم، للشعر، للتصرفات!

هوي: لك مو كل هالأد يعني، كالشي بحدود؛ وبتعرفني شو بختار أنا...

أنا: أي أنا الي بعرفك بعدي، دببة وما دببة، هههههه.
بس بعد إذنك بعتلي شي واحد من عندك إذا ما مشي حالكم...

هوي: وليه لعيتلي قلبي لكن بكل هالعلاك إذا بيمشي حالك معهم؟!

أنا: على القطعة كلو بصير حبيبي...

هوي: لك تضرب أنت وأنا كمان وقت حكيتلك ووقت بدي أحكيلك على شي...

أنا: أي قلتلي لكن، دببة...
روح نام أحسن لك...
يلا تصبح على «دب»..

هوي: وأنت من الدببة معلم...
باااااي...

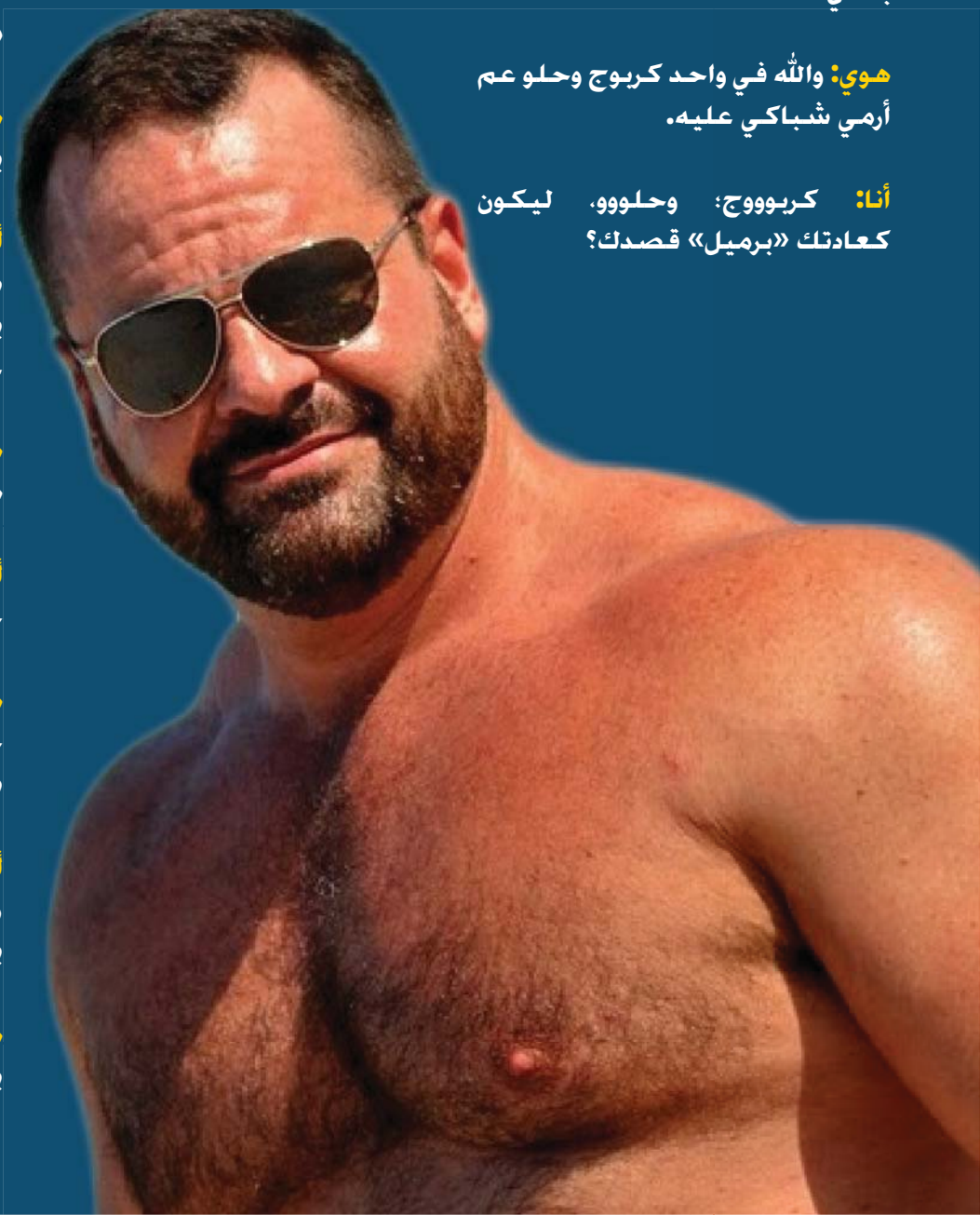

خاطرة

اِصرُخ حُباً، اِصرُخ مَوتاً

موالح| نور معراوي
SGayRights@gmail.com

اِهدَأ؛ يا طِفلَ الإنسان!
أفكارُكَ لا تدري بِأسرارِكِ...
و الكُل غيرُ مُهتم لِمن أنت...
لا تُحاول إخفاء أشباح الأصواتِ في عقلِك؛
فإني أرى قطعة الزُجاج في يدك
واللوحة الواهية التي رسمتها على جِلدِك...
ذلك الاحمِرار داخل عيناك
و أزهارُ الألم و الفوضى
تسقيها، و تزهِرُ من ذنوبٍ
لم ترتكِبها قط...
كُلّ الجُسور التي حرقتها أرضاً
لم تُنِر شيئاً؛ بل ابتلعَت
أي احتِمال لوجود نفسٍ طَيبة...
لا ترمِ بنَفسِك لِلذئاب
فالأفكارُ التي سيزرَعونها في حقولِك
مع العار الذي سَيخيطونَهُ على شَمسِك
سيمنَحوكَ الخَوفَ كهدية أبدية...
و اِعلَم بأنّ طريقَ الكآبة مليءٌ
بِتماثيلٍ لشياطين و ملائكة
تستهلِكُك، تُجرحُك، وتبتليك بِالزّوال...

اِهدأ؛ يا طِفلَ الإنسان!
فأضواءُ الألمِ التي تشعُر بِها
مخبأة كُلياً
عَبرَ حدائِق روحِك
عبرَ أسوارٍ من عِظام، و مقاعِدٍ منَ ألم
الفراغُ يبُثّ نفسَهُ مع همساتِ الطُيور
مع زُجاجٍ أصيل يتفرَّعُ مِن
أشجارٍ بأصولٍ مشكوك بِها...
أتَرَوّزُ ابتِساماتِك! لقد أخبَرني الحُزن
و إعادةُ ترتيبِ غرفِ عقلِك...
وخزُ إبَرِ الواقِعِ الذي يُشبِهُ الجَحيم...
جَعلَ مِن الوِلادة أمراً غيرَ مرغوبٍ بِه
إلى نسيجٍ مجنون – كُلّ اتحاد لخيوطِه
يُريدُ أن يتمزق عن الاتحاد الآخر...
كُل الألوان والأجساد – وصلاتٌ شفافة
لا مكانَ لنا في سريرِ هذا العالم...

اصمت الآن؛ يا طِفلي!
و اصرُخ باسمي عالِياً
ازدَد جُنوناً، اصرُخ، اصرُخ...
فاسمي هُو وُجودٌ قاسٍ و مُحطّم
يُسَّربُ روحي، لتتّصِل مع خطاءٍ مِثلي
إني أحتَضِنُكَ – لكني وحيدٌ تماماً
كَقلبِ طِفلٍ...
وعواصِف من النور...
سوادٌ باردٌ سيُنيرُني
من عينيك؛
شِعرُ أعصابي...
دموعٌ مُتحولة الكَيان فوقَ جَسدِك
تَجعَلُ مِني صخراً
وتَجعَلُ مِنك شمساً لِتحيِيني
تعالَ اقترِب، بِبُطء، بِبُطء...
دَعنا نَتكاثَرُ «الليلَ»
ونَحمِل؛ ونَلِد نغمةً ليلية
ومِن ثَم نَمُت...
فإنّ الحُب لا يأتي يافِعاً
والموت يأخُذ الشهوات غير الوليدة بَعد...
لا يوجَد لهجة لشرحِ ذلك – فقط العُبار.
العني أيها الحُب المُحَرَّم
فالنُجوم تُضيء بِضَعف
مُنيرَةً جَسَدَه المُضرج دِماءً
ملعونٌ إن أنقذته؛
و ملعونٌ إن لم أفعَل...
لذا قل اسمي
عِندها لن نخاف مرة أخرى
أيُها المجنون؛ اصرُخ، أصرُخ
وَ قل اسمي؛
مرةً أخيرة؛ في هذهِ الحياة...

رضينا بالدب

موالح| سامي حموي

SyrianGayGuy@gmail.com

تجربة جديدة لموالح في إصدار تسجيلات صوتية ترفيهية، ننتظر آراءكم لنتابعها أو نوقفها.

يمكنكم التحميل من هنا:
http://snd.sc/YkQyqD

بوجّور يا بنات...
رح أحكيلكون اليوم حكاية صارت يوماً ما مع bear ما...

كنت بهداك اليوم كتير horny، وsoo قلت لحالي بطلع بعمل cruising بشي مكان، أكيد كلكون بتعرفوه منيح، بس بحكم اللي عم بيصير بالبلد، ما بدنا نقولو، منشان ما يصير علينا استهداف من شي حدا ما بيعرفو، بيكفينا اللي نحنا فيه.

المهم، خرجت بحثاً عن شي شب حليوة وأفندي، بركي باخدو عالبيت لعندي، بس كانت كل المحلات عم تصفر صفر، وأنا كنت رح موت من القهر، أنو شو أعمل بحالي، وأنا السكس عانن عبالي...

ولما يأست من أنو يجي حدا من الشباب، انتبهت أنو في واحد عم بيفوت من الباب... ومع أنو ما بيّن عليي شكلو من بعيد، قلت لحالي خليني أنطر بركي بيصير عصفور (أو حمامة) بالإيد...

وفات وتفتل ومرق من قدامي للمرة الأولى، وأنا ما قدرت أنتبه غير لعينو الحولا... صفنت، وفكرت، وقلت لحالي No Way، بس من كتر مو horny صرت قول أنو ليش مو أي... بكل حال رح يكونوا عيونو مغمضين، وهالشكسة بتمرق وعلى هالمحنة بتعين...

رد مرق حضرتو مرتين وتلاتة وأربعة... قمت مليت وقلتلو لا تدور عليهون، نعسانين، وما في غير أنا وأنت ضجرانين... قعد جنبي... حط ضهرو عالكرسي... وطلع سيجارة... واتنهد... بس ما حكى ولا كلمة بعدما قعد...

صرت أتأملو وقول يمكن مو طلبي... بس بصراحة أنا مالي تيب... يعني كان فيني أعمل هالجسم الغريب... بيني وبينكون مو كل من قال عحالو Bear بيكون Bear، أحياناً تصنيفو الحقيقي بيكون غير...

مرقت براسي صور عن الـBear الأسمر اللي جنني... وصرت فكر أنو وينو وين أياموا... الحق عليي ما احتفظت بأرقامو... وهالدب قاعد وساكت... ومعصب وشكلو ناكت...

تنكرزت منو... أنو صار مدخن 3 سيجارات... يعني مو معقول أنطرو ليخلص الباكيت... وقلت لحالي أحكي معو... وحكيت وابتليت...

الأخ قال بيحب اللي فوق التلاتين... قلتلو عمري 36... قاللي والله حلو ومو مبين عليك... قلتلو تسلم حلاوة عينيك... بعدا الأخ بق البحصة... ويا ريت ما كان وما كانت هالقصة...

طلع الأخ بيحب السمان كتير... واللي ما عندون شعر جسم كتير...

المهم يا بنات...
حكيتلكون هالحكاية، لقلكون بحايتكون لا ترموها واطية... ما في ولا محنة بتستاهل حدا مفكر حالو Bear، وهو عنجد تصنيفو غير...

http://facebook.com/mawale7

http://issuu.com/mahmoudhassino/docs

mawale7@gmail.com
SyrianGayGuy@gmail.com